



البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الخميس ٣ كانون الأول ٢٠٢٠ العدد ١٦٨١٢

- مسؤول أمريكي: "إسرائيل" وراء عملية اغتيال فخري زادة
- الزراعة الحافظة والأمن الغذائي في ورشة
- دخول "الطبية العسكرية" في سوق التأمين الصحي
- تشرين يطوي صفحة الخسارة والجمهور يدعم الكادر الفني

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً يعفي فيه محافظ ريف دمشق من مهمته

المادة ١ - يعفى المهندس علاء منير إبراهيم من مهمته كمحافظ محافظة ريف دمشق.

المادة ٢ - ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يلزم لتنفيذه.

دمشق في ١٦-٤-١٤٤٢ هجري الموافق لـ ٢٠٢٠-١٢-٢ ميلادي.

رئيس الجمهورية
بناء على أحكام قانون الإدارة المحلية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ١٠٧ لعام ٢٠١١ وتعديلاته.

وعلى أحكام المرسوم التشريعي رقم ٤٣ لعام ١٩٧١.

يرسم ما يلي:

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم رقم ٣٢٥ لعام ٢٠٢٠ القاضي بإعفاء المهندس علاء منير إبراهيم من مهمته كمحافظ محافظة ريف دمشق.

وفيما يلي نص المرسوم:

المرسوم رقم ٣٢٥

وزيرة التنمية الإدارية: مشروع قانون جديد للعاملين في الدولة



إعداد أليتها الجديدة لمراعاة انتقاء الوظيفة والمحافظ والمجال الذي يرغب به طالب العمل وهناك دليل وظائف جديدة سينطلق قريباً وتم التعاقد مع الجامعة الافتراضية لتأهيل مديري التنمية الإدارية بالمؤسسات وخضوعهم لماجستير خاص بالتنمية الإدارية. وأكدت الوزيرة سفاف أنه تم إعداد مشروع قانون جديد للعاملين في الدولة وهو يحل الكثير من المشاكل الإدارية التي يعاني منها الموظفون مبينة أن تقديم الطلبات لمسابقات المسرحين قارب على الانتهاء حيث بلغ عدد المسرحين المتقدمين حتى تاريخه ٣٠١١١ مسرحاً.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب ملول الحسين إلى الساعة الـ ١١ من ظهر الخميس.

الجهات العامة. وأشار عدد من الأعضاء إلى ضرورة تسريع إعداد نظام المراتب الوظيفية والعمل على متابعة تحديث مركز خدمة الموارد البشرية الذي حل بديلاً عن السجل العام للعاملين في الدولة.

وفي ردها على مداخلات الأعضاء أشارت الوزيرة سفاف إلى أن الوزارة تواصل القيام بدورها في إصلاح الوظيفة العامة وتحديث القوانين ووضع معايير للارتقاء بالعمل الوظيفي عن طريق إعداد تشريعات لدرء الفساد والحد من الهدر وتوظيف الأموال في خدمة المجتمع موضحة أن عمل الوزارة مع باقي الوزارات مرتبط بجداول زمنية محددة. ولفتت إلى أنه تم إيقاف إجراء المسابقات بشكل مؤقت لاستكمال

ناقش مجلس الشعب في جلسته الثانية والعشرين من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس أداء وزارة التنمية الإدارية والقضايا المتصلة بعملها.

وفي مستهل الجلسة أكدت وزيرة التنمية الإدارية الدكتورة سلام سفاف أن الوزارة انجزت منذ بداية العام الجاري مشروع الإطار العام لتحديث بنية الوظيفة العامة وشكلت لجنا مراجعة أنظمة الحوافز والتعويضات والمكافآت الممنوحة وربطها بطبيعة العمل وتم اختيار ثلاث وزارات لتكون مشاريع رائدة في تطبيق الإصلاح الإداري وهي الإدارة المحلية والبيئة والأشغال العامة والإسكان والمالية.

وبينت أنه تمت إقامة عدة دورات لتطوير أداء مديري المؤسسات وتدريب وتأهيل العاملين ويتم العمل على إحداث نظام جديد لفرز المهندسين من خلال بطاقة الوصف الوظيفي حسب الشهادة والقدرات وتم التوقيع على برنامج لتحسين الخدمات مع وزارة الكهرباء وإعداد هيكل تنظيمية جديدة لبعض الجهات العامة لافتة إلى أنه تم البدء بنظام الأرشيف الإلكتروني بما يخص خدمات الموارد البشرية بعد مراجعة الآليات الناظمة لذلك.

وفي مداخلاتهم دعا عدد من أعضاء المجلس إلى الإسراع في تطبيق برنامج الإصلاح الإداري ووضع مدة زمنية محددة للتطبيق وتحسين واقع الوظيفة العامة ومعايير دعم وقياس الأداء الإداري والاستجابة السريعة لشكاوى الموظفين متسائلين عن دور الوزارة في مكافحة الفساد والترهل الإداري وضبط الانفاق وما وصل إليه إعداد مشروع قانون جديد للعاملين في الدولة.

ولفت بعض الأعضاء إلى ضرورة الاستفادة من خريجي المعهد الوطني للإدارة العامة واعتماد آلية واضحة ونزيهة في تقييم العاملين والعمل على توسيع الملاكات العددية في جميع

72 آلية للاحتلال الأمريكي من العراق إلى ريف الحسكة

أدخلت قوات الاحتلال الأمريكي تعزيزات عسكرية ولوجستية قادمة من العراق إلى قواعد غير الشرعية بريف الحسكة في خرق جديد للقوانين والأعراف الدولية.

وذكرت مصادر أهلية من قرية السويدية في ريف اليعربية أن رتلا مؤلفاً من ٧٢ آلية محملة بمعدات ومواد لوجستية تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي دخلت ظهر اليوم عبر معبر الوليد غير الشرعي إلى الأراضي السورية قادمة من العراق. وأشارت المصادر إلى أن الرتل يضم صهاريج وبرادات وشاحنات مغلقة وناقلات على متنها معدات عسكرية ومدركات مغطاة وتوجهت إلى مدينة رميلان لتعزيز الوجود غير الشرعي لقوات الاحتلال الأمريكي.

في الاثناء، جدد مرتزقة الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية اعتداءاتهم بقذائف المدفعية على قرى ومناطق في ريف الرقة الشمالي.



وذكرت مصادر محلية أن مرتزقة الاحتلال التركي من الإرهابيين قصفوا اليوم الأربعاء بالمدفعية الثقيلة مخيم عين عيسى وقرية صيدا بالقرب من الطريق الدولي ومحيط مدينة عين عيسى شمال الرقة ما تسبب بوقوع أضرار مادية في المنازل والممتلكات والبنى التحتية.

سورية؛ حقنا السيادي على الجولان المحتل لا يخضع للتفاوض ولا يسقط بالتقادم



المحتلة.

وجدد الجعفري إدانة سورية بأشد العبارات قرارات الإدارة الأمريكية التي تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات المنظمة ذات الصلة وعتبرها مجرد تصرف أحادي الجانب صادر عن طرف لا يملك الصفة ولا الأهلية السياسية ولا القانونية ولا الأخلاقية ليقرر مصائر شعوب العالم أو ليتصرف بأراض ليست ملكاً له وهي جزء لا يتجزأ من أراضي الجمهورية العربية السورية وفلسطين المحتلة مشيراً إلى أنه من المعب أن تحاكي الإدارة الأمريكية جريمة ما يسمى (وعد بلفور) الذي صدر عام ١٩١٧ بجريمة أخرى تتعلق بالجولان المحتل والقدس المحتلة بدلاً من أن تسعى لتشجيع السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط. وشدد الجعفري على أنه ما كان للاحتلال الإسرائيلي أن يكون وأن يستمر ويتفاقم خطره على المنطقة وعلى السلم والأمن الدوليين لو لم يحظ بدعم سياسي وعسكري واقتصادي ومالي من بعض الدول

”الإرهاب الاقتصادي الأمريكي“ في ملتقى باللاذقية



صنفت بقراراتها ‘داعش’ و‘النصرة’ و‘القاعدة’ ضمن المنظمات التي تهدد السلام والأمن الدوليين، ومن المعروف للعالم أن سورية هي الدولة التي تحارب قوى الإرهاب حماية الأمن والسلام الدوليين، وهذا يفرض التفاق الأمريكي والغربي في مرامي فرض هذه العقوبات، لأن سورية تدافع عن أرضها وتدحر العصابات الإرهابية، وأوضح أن هذه العقوبات ليس جديدة على سورية وإنما تعود إلى العام ١٩٧٨، مع العلم أن سورية هي أول دولة في العالم دعت الى تعريف الإرهاب، ولفت إلى الآثار والتداعيات الناجمة عما يسمى قانون قيصر على مجمل جوانب الحياة الاقتصادية والمعيشية، وقد جاءت العقوبات لتحمل آثارا اكبر

موسكو تدعو إلى عدم الانزلاق مرة أخرى إلى هاوية الحرب

من أجل النصر.

وأشار نيبينزيا إلى أن روسيا وأرمينيا وأذربيجان وبيلاروس والصين وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان تقدم سنويا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار حول ‘مكافحة تهديد النازية والنازية الجديدة والممارسات الأخرى التي تسهم في تصعيد الأشكال الحديثة للعنصرية، والتمييز العنصري وكرهية الأجانب، وما يتصل بذلك من تعصب،‘ معربا عن الشكر لـ ‘الجمعية الدولي على دعم هذه المبادرة بالأغلبية الساحقة’.

في الأثناء، أكد الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو اليوم أن الغرب مستمر بفرض معايير مزدوجة على العالم ويحاول في الوقت ذاته التلاعب بالرأي العام العالمي وتضليله.

مشفى ”المجتهد“؛ ازدياد عدد الحالات المشتبه إصابتها بكورونا بنسبة 10 بالمئة



أكد مدير الهيئة العامة لششفى دمشق ”المجتهد“ الدكتور أحمد عباس أن الحالات المشتبه إصابتها بفيروس كورونا التي تراجع المشفى خلال الفترة الحالية ازدادت بنسبة ١٠ بالمئة عن الفترة الماضية.

وأشار الدكتور عباس في تصريح إلى أن الموجة الثانية من فيروس كورونا التي بدأت في عدد من المحافظات لم تصل الي ذروتها في دمشق وما زالت تحت السيطرة حتى هذا الوقت رغم الازدياد بعدد الحالات المراجعة يشكوى تنفسية مؤكدة أن المشفى ملتزمة بتوجيهات وزارة الصحة من حيث الإجراءات الاحترازية ورفع درجة التأهب والاحتياط وإيقاف إجراء العمليات الباردة عدا الاسعافية والورمية. وأوضح الدكتور عباس أن المشفى يمكن أن يقدم مساعدة ودعمًا للمشافي في المحافظات التي تشهد هجمة شديدة من الاصابة بالفيروس في حال لم يعد لديها شواغر وانعدام القدرة الاستيعابية و يمكن أن يرسلوا عددا من المرضى إلى مشافي دمشق ولا سيما من يحتاج إلى أجهزة تنفس.

وعن خطة المشفى لمواجهة الموجة الثانية أكد الدكتور عباس جاهزية المشفى لأي طارئ حيث تم وضع قسم عزل ثالث في الخدمة بقدره استيعابية تصل إلى ٢٠ سريرا إضافة إلى القسمين القديمين ميبنا أنه حتى الآن لم تتجاوز حالات القبول في المشفى ١٦ مريضا والوضع تحت السيطرة فيما تمكن الخطورة بنوعية الحالات المراجعة كونها تصنف بالشديدة.

بدورها بينت رئيسة شعبة الأمراض الصدرية بالمشفى الدكتورة هالة الرفاعي أن المشفى تستقبل يوميا حوالي ٢٠ مريضا مشتبهيا بإصابتهم بفيروس كورونا منهم حالات مؤكدة باتون بحالة سلبية ويتم قبولهم في المشفى ومنهم يتم تحويلهم لعزل منزلي وقسم آخر يشخص كإصابة تنفسية يتم علاجهم بشكل طبيعي.

وعن الأعراض الأكثر شيوعا الظاهرة على الحالات المراجعة للمشفى والمؤكد إصابتها أوضحت الدكتورة الرفاعي أن معظمهم يتأون بشكوى زلة تنفسية شديدة ونقص في الأكسجة وارتشاحات ثنائية الجانب بصورة الصدر وحالة عامة سلبية ويحتاجون لتقديم الأوكسجين إما عبر النفثة أو التدفق العالي مشيرة إلى أنه يتم قبول

من ٥ إلى ٦ مرضى يوميا.

وكانت وزارة الصحة أعلنت أمس عن تسجيل ٨٦ إصابة جديدة بفيروس كورونا وشفاء ٦٤ حالة ووفاء ٥ من الإصابات المسجلة بالفيروس في سورية ليكون عدد الإصابات حتى الآن ٧٨٧٢ حالة شفي منها ٣٦٢٤ وتوفيت ٤٢٢ حالة.

نواب أمريكيون يطالبون بسحب القوات من اليمن



وحذر رئيس اعترصام المهرة من مؤامرات جديدة تحسك ضد المحافظة، بالتزامن مع قُرب انتهاء ولاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. مشيراً إلى أن جرائم السعودية في اليمن لن تسقط بالتقادم، بالرغم من اعتقادها أن التشريعية توفر لها الحماية من الملاحقات القانونية القادمة.

بدوره، قال رئيس لجنة اعترصام مديرية شحن الشيخ حميد زعينوت، إن زيارة هنزل تعد سابقة خطيرة في العلاقات الدولية. مؤكداً على أن ممارسات الرئاسة المينية وحكومتها وتنازلاتها الفاضحة عن السيادة الوطنية لم تعد مقبولة.

وفي السياق نفسه، اعتبر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي أن زيارة السفير الأميركي لمحافظة المهرة، برفقة السفير السعودي لدى اليمن محمد ال جابر، تعد ترويجا للورقة والشماعة السعودية في محاربة الإرهاب والتهريب، وذلك لتبرير تواجدها في المهرة.

ميدانياً، شُنَّت طائرات التحالف السعودي، سلسلة غارات على عدد من المحافظات فيما استهدف قصف صاروخي قرى سكنية في صعدة شمال اليمن خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وقامت طائرات العدوان بإلقاء ٥ قذائف على مبنى هيئة تطوير تهامة للزراعة النباتية والحيوانية، ومطار الحديدية الدولي جنوبي المحافظة الساحلية على البحر الأحمر غرب اليمن، فيما استهدف قصف صاروخي سعودي قرى أهلة بالسكان في مديرية مُنَّ الحدودية غربي محافظة صعدة شمال اليمن.

كما و استهدفت طائرات التحالف السعودي، مظفورة محملة بالمشتقات النفطية شرقي مديرية الحزم بوشنت غارتين جويتين على منطقة اللبئات جنوبي شرق المديرية عاصمة محافظة الجوف، وغارة على منطقة الظُهْرَة الحدودية مع نجران السعودية بمديرية حَبِّ والشَّغف ذات الاطراف المترامية، وكبرى مديريات محافظة الجوف شمالي شرق اليمن.

وطاولت غارات جوية أخرى للتحالف السعودي الكسارة والمُخْدرة، في ظل استمرار المعارك المحتدمة بين قوات حكومة صنعاء من جهة وقوات الرئيس هادي المسنودة بطائرات التحالف السعودي من جهة أخرى، عند الطريق الدولي الرابط بين مدينة مارب ومفتقر طريق الجوف وصنعاء غربي محافظة مَرب.

إلى ذلك، أفاد مصدر عسكري في حكومة صنعاء، برصد ٦٥٩٦ خرَقاً لقوات التحالف السعودي في جهات الحُدُودَة خلال شهر تشرين الثاني المنصرم، بينها ٥ محاولات لتسلل، و٦ غارات لطيران حربي، و٩٦ غارة لطيران تجسسي في مختلف جهات الحديدية، واستحداث ٢٢تحصينا قتلاليا، وتحليق ٤٠طائرة حربية، و٣٨١ طائرة تجسسية.

وقد أكد المصدر استمرار خروقات القوات المتعددة للتحالف لوقف إطلاق النار، الذي ترعاه الأمم المتحدة في الحُدُودَة منذ الـ ١٨ من كانون الأول ٢٠١٨ حتى اليوم، وأوضح المصدر أن القوات المتعددة للتحالف السعودي قصفت مناطق سيطرة الجيش واللجان في الحُدُودَة خلال شهر تشرين الثاني بـ ١٠٧٢٠ قذيفة مدفعية وصاروخية.

لجنة صداقة برلمانية سورية موريتانية لتعزيز أفاق التعاون



أعلنت الجمعية الوطنية في موريتانيا اليوم الأربعاء، انطلاق أنشطة لجنة برلمانية للصداقة الموريتانية السورية لتعزيز أفاق التعاون بين البلدين بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين.

ونقلت وكالة الأنباء الموريتانية (وما) عن نائب رئيس الجمعية محمد المختار سيدي الطالب النافع قوله: "موريتانيا وسورية ترتبطان بعلاقات عريقة ووطنها المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين وتطلعهما المشروع بالتواصل والتكامل وأثمرت هذه العلاقات تعاوناً في مجالات تنمية شتى وخصوصاً في المجال الثقافي".

ولفت النافع إلى الدور المهم الذي تلعبه الدبلوماسية البرلمانية في التقريب بين الشعوب وتطوير علاقات التعاون بين الدول.

من جانبه أكد رئيس اللجنة البرلمانية للصداقة الموريتانية السورية السيد المصطفى بلاه صهيبي أن تعزيز وتقوية العلاقات بين البلدين شكلاً أحد ثوابت الدبلوماسية الموريتانية على مدى أكثر من نصف قرن منسجراً إلى مجالات التعاون والترابط بين البلدين التي تم في إطارها اكتساب آلاف الطلاب الموريتانيين الخبرات من الجامعات السورية. بدوره اعتبر القائم بالأعمال في السفارة السورية في نواكشوط مرتضى الجمال أن إنشءاء هذه اللجنة يشكل انعكاساً لعمق العلاقات الدبلوماسية المتينة بين البلدين مبيناً أن العمل جار على مستوى مجلس الشعب في سورية لإنشاء لجنة مماثلة.

مسؤول أمريكي: "إسرائيل" تقف وراء عملية اغتيال فخري زادة

الأميركية أنّ موقفه ما زال هو نفسه هي ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني. وذكر أنّ: "أفضل طريقة لتحقيق بعض الاستقرار في المنطقة هي التعامل مع البرنامج النووي". وأضاف أنه ما زال متمسكاً بموقفه من رفع العقوبات التي فرضها ترامب في حال امتثال إيران للاتفاق النووي.

وكان ترامب انسحب من الاتفاق عام ٢٠١٨ وفرض منذ ذلك الحين سلسلة عقوبات على إيران.

إلى ذلك قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، الأربعاء إن "الأموال السعودية والخطط الإسرائيلية سيطرت على ترامب".

وخلال اجتماع الحكومة الأسبوعي أشار روحاني إلى أن "أعداء إيران حوّلوا العقوبات إلى حرب اقتصادية كاملة".

وأضاف روحاني أنه كان يمكن للاتفاق النووي أن يكون جيداً لجميع الأطراف، لكن الولايات المتحدة انسحبت منه. وإن أكد رفض الحكومة مشروع قانون "الإجراءات

الإستراتيجية لإلغاء العقوبات"، بوصفه "ضاراً"، أكد روحاني أنّ قدرة إيران في المجال النووي باتت أقوى وأفضل، كما أنّ القدرات الدفاعية تطورت في كل المجالات الجوية البحرية البرية، مؤكداً أنّ ظروف السنة المقبلة ستكون أفضل لأن هزيمة الولايات

المتحدة في سياسة الضغط الأقصى ستجبر أي إدارة جديدة على تغيير سياساتها تجاه الشعب الإيراني.

الاتفاق حول مرحلة ما بعد بريكست لا يزال "غير أكيد"



وفي هذه الفترة أيضاً، تعهّدت لندن وبروكسل بإبرام اتفاقية تجارية باسم "لا رسوم جمركية، وصفر حصص"، للحدّ قدر الإمكان من العواقب السلبية لـ"بريكست" والتي لا يمكن تجنّبها. لكن قبل أقل من ٥٠ يوماً من نهاية العام، تراوح المحادثات مكانها رغم أنها مكثفة، ورغم تعثر المفاوضات، تأمل بريطانيا باتفاق تجاري مع بروكسل مرحلة ما بعد "بريكست".

لماذا قام بن سلمان بهذه الخطوة؟



سلمان الذي كان يشاهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وهو يفرق

في استطلاعات الرأي، كان حذراً من لفظة تبدو وكأنها تدعمه في الانتخابات وتسبب في عداوة إدارة قيوها جو بايدن.

لقد دعا بايدن بالفعل إلى إعادة تقييم تحالف الولايات المتحدة مع المملكة السعودية، ووصف الملكة بأنها "منبوذة" بعد مقتل الكاتب جمال خاشقجي عام ٢٠١٨ في القنصلية السعودية في اسطنبول من قبل فرقة اغتيال تعتقد وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أنها تابعة لبين سلمان، وقد يعني الغموض القيق الذي أحاط بالاجتماع أن الرياض توجّل أية تحركات دبلوماسية أكثر تحديداً حتى يتولى بايدن

حليف من الجحيم



إن الإدارة تعرف الحقيقة بالطبع، وعلى الرغم من سعيها الحديث لتبييض الجرائم السعودية، يشير تقرير حقوق الإنسان الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية إلى: "قتل غير مشروع واعدام على جنح غير عيفة، واختفاء أشخاص بصورة قسرية، وتعذيب السجناء والمحتجزين على أيدي عملاء الحكومة، واعتقال تعسفي، وسجناء سياسيين، وانتهاك الخصوصية، وقيود على حرية التجمع السلمي، وقيود صارمة على الحرية الدينية، وانقراض المواطنين للفترة والوسائل القانونية لاختيار حكومتهم من خلال انتخابات حرة ونزيهة، والتجارة غير المشروعة، والعنف، والتمييز الرسمي ضد المرأة، وحظر النقابات العمالية، ولم تعاقب الحكومة المسؤولين المتهمين بانتهاك حقوق الإنسان".

لم يتغير شيء في اجتماع مجموعة العشرين، على الرغم من الضغوط على الرياض للإفراج على الأقل عن النساء اللواتي تم اعتقالهن لدعوتهم إلى الإصلاح الاجتماعي، في النهاية، رعت الرياض اجتماع عمل ركز "بشكل خاص" على "خلق مستقبل أكثر إنصافاً للمرأة في عالم الأعمال"، لكنها لم تطلق سراح أحد، على الأقل، باتت النساء الآن تتمتع بفرصة متساوية للسجن ظمًا.

بالفعل، جاء في صحيفة فاينانشيال تايمز: "استمرت موجات القمع، لإيزال مئات النشطاء، ويقعون في السجون، وتوفي أحد النشطاء المخضرمين في السجن هذا العام، وتوفي كاتب آخر بعد وقت قصير من إطلاق سراحه"، وعلى الرغم من أن السعودية كانت تصف بالقمع دوماً، لاحظ ناشط سعودي يعيش في الغرب أن التعذيب "بات الآن جزءاً منتقلاً من السجن"، وأن "الاعتقالات باتت رجعي تجري لتأسيءاً، أمسّت تعتبر الآن غير مقبولة"، لم يعد هناك ملاذ آمن: "لم تعد تعرف ما هي الخطوط الحمراء التي كان بإمكانك التنقل فيها من قبل".

وبدلاً من تبني الإصلاحات، البرد النizam باكانيز مصافة بعناية وتوجيهات مضللة، كان المكر على وجه الخصوص حديث سفير الملكة في أمريكا الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود، فرفضت بلغة انكليزية لا تشوبها شائبة أولئك الذين "زالوا متمسكين بأراء قديمة عن الملكة عفا عليها الزمن"، وقالت فيما يتعلق بحق الإنسان: "النتقم لن نذهب مستقيم، بل نخط منحرف، والاهم هو أن نتجه نهاية المنحرف نحو العدالة والمساواة والتنوع والنشومل بما يتماشى مع قيمنا وثقافتنا وتقاليدنا"، والذي لم تذكره ولم يعد في حديثها كان الغمضي الأساسية والاهم، وهي: الحرية والقمع السياسي اللذان وصلتا إلى أوجهما في ظل محمد بن سلمان.

إن جرائم بن سلمان لا تحدث في الداخل فقط، إذ إنه حول نظام حكم

منصبه، ومع ذلك، تم ترتيب هذا اللقاء وحضره مايك بومبيو وزير خارجية ترامب الذي يُنظر إليه في معسكر بايدن على أنه حريق جيوسياسي أكثر منه دبلوماسي.

بدا بومبيو في جولته الأخيرة في الشرق الأوسط عازماً على جعل الأمر أكثر صعوبة على بايدن لإحداث تغييرات في السياسة الأمريكية في المنطقة. يريد الرئيس المنتخب العودة إلى الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وخمس قوى عالمية مع إيران، والذي انسحب منه ترامب من جانب واحد في عام ٢٠١٨. كما يريد وقف ضم "إسرائيل" أحادي الجانب للأراضي الفلسطينية الذي أقره ترامب، قد يكون نتائهاو الذي يحاكم بهتم فسفاد، وربما يواجه انتخابات أخرى العام المقبل، أقل حذراً من صديقه السعودي المتهور.

في عام ٢٠١٥ دعا الكونغرس الأمريكي بوقاحة إلى منع أو رفض الاتفاق مع إيران، وهو الإنجاز الدبلوماسي المميز للرئيس السابق باراك أوباما، وعليه ترقى خطط بايدن المفترضة للشرق الأوسط حتى الآن إلى عودة مشروطة للسياسات السابقة، لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي المناصر، وبين سلمان، الذي يثير العداة بين الحزبين في الكونغرس، يراهمان بشكل كبير على ترامب، والآن يبدو أنهما يتحdan ضد خلفيته، وتصيف مصادر سعودية أن بن سلمان قد يعتقد أن نتائهاو يمكن أن يعمل كمدافع عنه في واشنطن، خاصة من خلال الالتفاف حول البيت الأبيض أمام الكونغرس، لذلك لا شك أن بايدن سيخوض رهاناً محفوفاً بالخاطر.

المسئّن الحذر إلى نظام أھوج وغاشم وياغ، ومن الفارقات أن السعودية أصبحت تشكل خطراً أكبر على الولايات المتحدة من إيران التي ركزت عليها إدارة ترامب بحماسة.

أكبر جريمة لبين سلمان في حربه على اليمن، إذ بدأت أزمة اليمن بانقسامها إلى ما يشبه دولتين منفصلتين كانتا في صراع منذ عقود، والسعودية هي من أشعل فتيل هذه الأزمة بتدخلها المتكرر، إذ إنها نشرت قواتها في اليمن لتنتشر الوهابية وتزيد عدد المتطرفين في البلاد، وعندما أطاحت الجولة الأخيرة من القتال بين الفصائل بالحاكم اليمني الطيع، عسرت الرياض اليمن، وعدت الحرب ثمناً زعيماً يجب دفعه لإعادة تصيب نظام عميل.

كانت النتيجة خمس سنوات من الأھوال والمجازر، حيث أثبت الطيارون السعوديون أنهم بارعون في قصف حفلات الزفاف والجنائز والأسواق والحافلات المدرسية والشقق أكثر من قصف المقاتلين، ولكي تبيخ الرياض صورتها، قدمت بعد ذلك مساعدات لتعويض الضرر، وعلى عكس المزاعم السعودية، لم يكن الحوثيون قط خاضعين لسيطرة إيران، التي نصحتهم بعدم الاستيلاء على صنعاء، عاصمة اليمن، لكن التجاوزات السعودية أجبرت طهران على الرد.

وتنتيجة لحماسة الرياض، تحولت حملة الخمسة أسابيع إلى حرب دامت خمس سنوات، والسؤالون السعوديون اليوم يتذمرون من الهجمات الصاروخية التي يشنها الحوثيون، بعد ارتكابهم مجازر في اليمن ونشر الفوضى والنسفي فيه، والجدير بالذكر أنه عندما نددت السفير ريماء بإطلاق الصواريخ على السعودية، اعترفت بأن هذه الهجمات بدأت في عام ٢٠١٦، أي بعد عام من بدء السعودية بقصف المدنيين في اليمن.

لسوء الحظ، دعمت إدارتنا أوباما وترامب غزو الرياض لليمن بيع الطائرات الحربية وتقديم الخدمات لها وتزويدها بالوقود، فضلاً عن إعادة إمداد الذخائر وتوفير المعلومات الاستخبارية، ما جعل الأمريكيين متواطئين في جرائم الحرب السعودية، في الواقع، يسمي اليمنيون هذا الصراع بالحرب السعودية الأمريكية، لذا لا ينبغي أن يتفاجأ الأمريكيون إذا قام القاموون اليمنيون بالرد في يوم من الأيام.

بالخسذ كل ما ذكره يعين الاعتبار، نجد أن السعودية حليف من الجحيم، كماها متوحشون غير اكفاء، وقتلة متهورون، ويتوقون دوماً إلى الدم، بينما ينضخون بالغمرة والخيلاء، ويبدو أن الرئيس جسو بايدين يعرف ما يجب فعله، إن إنه قال في العام الماضي: "سوف نوضح أن أمريكا لن تخون مبادئها مرة أخرى لجرد شراء النفط أو بيع الأسلحة"، كما تعهد بأن "موت جمال خاشقجي لن يذهب سدى".

الاهم من ذلك، يجب على واشنطن إنهاء الدعم الأمريكي للحرب في اليمن، كما ينبغي أن توقف محاولة الرياض جر أمريكا بطريقة أخرى إلى أية حرب، في الواقع، يجب على الإدارة الجديدة أن تجعل حياة بن سلمان صعبة قدر الإمكان بغية أن تكون الرسالة واضحة: "إما أن يغيّر محمد بن سلمان سلوكه أو تعيّر الملكة حاكمها".

فيروس الكبد تحت السيطرة في دير الزور



دير الزور- وائل حميدي

نفى مدير صحة دير الزور الدكتور بشار شعبي انتشار فيروس الكبد الوبائي أو ما يُعرف محلياً بـ(أبو صفار) إلى الدرجة التي يُمكن اعتبارها وباءً حل في المحافظة وفق الحديث الراجح حالياً في الشارع الديري، وأضاف الشعبي في تصريحه لـ"البعث": إن مجموع الإصابات المسجلة فعلياً بلغ تسعاً وتسعين إصابةً بإنتان الكبد الوبائي (الفيرس A)، وهذا الرقم ناجم عن مراجعة ألف ومائة شخص تقريباً للمراكز الصحية في المحافظة. وبهذا (والحديث لمدير صحة دير الزور) يكون عدد الإصابات المسجلة ضمن النسبة المعتمدة عالمياً، ولا يرتقي لدرجة إثارة القلق بين المواطنين، علماً أن هذه الفترة من السنة تشهد بشكل طبيعي انتشار الفيروس الذي ينشط في الأجواء الخريفية وبداية فصل الشتاء، وهو مرض ناجم عن شرب الماء غير المعقم أو تناول الأطعمة الملوثة، وأن استخدام المياه النظيفة أو التي يتم ضخها من المؤسسة العامة للمياه، والاهتمام بنظافة الطعام، كغسلها بالوقاية من المرض، وأفضل إجراء يمكن اتباعه هو عزل المريض وأدواته الخاصة خلال فترة العلاج. وأضاف الشعبي في حديثه: إن كل اللقاحات والأدوية متوفرة، وإن الحالات المشتبه بها بين الأطفال لم تتجاوز معدل ثلاثة أطفال أسبوعياً على مستوى المحافظة بالكامل، والمديرية تتابع عملها الاعتيادي في هذا الإطار عبر فرقها الجوال، وقطاع الصحة الإيجابية وبعض الجمعيات الناشطة بالتنسيق مع مديرية الصحة.

عبر تقارير يومية وأسبوعية، مؤكداً أن تهويل الأمر لا يستند الشخصية والوثوق بمصادر الأعمدة لتبقى المحافظة بمنأى إلى الواقع أبداً، وطمئناً من الجميع الاهتمام فقط بالنظافة تام عملاً يُشاع.

ضبط كازيتين مخالفتين في حماة



حماة - حسان المحمد

ضبطت عناصر مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بحماة كازيتين في الخندق والبارد بمخالفات تتعلق بعدم مسك سجل نظامي، وتصرف بالاحتياطي بكمية ٣٢٠٠ لتر بنزين، و٢٦٠٠ مازوت، وقد تم تنظيم الضبوط الترمينية، وتتم متابعة الإجراءات القانونية. وبين زياد كوسا مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك لـ"البعث" أنه تم تنظيم ضبطين: "إتجار بالمحروقات بطريقة غير مشروعة"، كما تم ضبط البسة مجهولة المصدر: "جينزات وجواكي وتنانير" في شارع ابن رشد، إضافة لضبط مواد غذائية مجهولة المصدر في الصابونية، وضبط مواد غذائية مجهولة المصدر في مصيف، مشيراً إلى ضبطين آخرين "عرض الفروج دون واجهة مبردة في الحاضر والمرايط، وضبط مواد غذائية منتهية الصلاحية في بيصين، مع اثنين بحق مخبرين في الجافة والموعه، بيع الخبز بسعر زائد، و٦ ضبوط بحق معتمدي بيع الخبز، ٣ بحي طريق حلب، ١ في المصافي، ١ في القصور، ١ بحي الأربعين، بيع الخبز بسعر زائد، أو تلاعب بالبطاقة الإلكترونية، أو امتناع عن البيع.

ضبط مستودع يحوي قمحاً مسروقاً بالحسكة

الحسكة _ إسماعيل مطر
ضبط عناصر الأمن الجنائي بالحسكة مستودعاً يحوي كميات كبيرة من الأقمح المسروق من مركز حبوب القامشلي وتم وضعها في مستودعات قرية خربة عمو بريف القامشلي. ووجه اللواء غسان خليل محافظ الحسكة فرع الأمن الجنائي لمعرفة محتويات المستودع المؤجر للمعهد الذي يقوم بشراء أرضيات الأقمح الثالثة والمتفئة من مركز حبوب جرمز، حيث تم الكشف على تلك المستودعات في القرية المذكورة بحضور عناصر فرع الأمن الجنائي ومختار القرية وعدد من أعضاء اللجنة المكلفة لهذا الغرض. وبعد فتح المستودع تبين أنه يحتوي كميات كبيرة من أكياس القمح الجيد المهربة تقدر بنحو "١٣٥" طناً على أنها أقمح تالفة متفئة بهدف بيعها بأضعاف سعر الشراء لتحقيق مراهب كبيرة على حساب لقمة عيش المواطن.



تعزيز التشاركية بين كليات التربية والوزارة



دمشق - فداء شاهين

ركزت مداخلات الملتقى التشاوري "تعزيز التشاركية بين كليات التربية ووزارة التربية"، على تعميق موضوع التربية الموسيقية والرسم وتطوير مناهجها بما يساهم في تعزيز المخرجات، وإقامة برامج تدريب مشتركة، وأن يتم التعاون بين قسم التربية الخاصة في الكلية ومركز القياس والتقويم في وزارة التربية لتخصيص هذه الفئات، مع إقامة دورات للمرشدين حتى يعملوا بصيغة علمية وعملية، والاستفادة من رسائل الماجستير والدكتوراه لكليات التربية في خدمة العملية التربوية، وتسهيل دخول طلاب الكليات إلى المدارس والروضات لتطبيق الجانب العملي، وفتح مجال لتسجيل الاختصاص الأدبي في معلم الصف وتخصيصهم للتدريس من الصف الأول إلى الرابع لترميم النقص الحاصل وإعداد المعلم وفق أهداف ومعايير الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

وأوضح وزير التربية الدكتور دارم طباع أن الوزارة خصصت ١٥ مليون ليرة للبحث العلمي وهي في عهدة كليات التربية، على أن يتم تزويد الوزارة بأبحاث تخدم القطاع التربوي. من جهته كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم، عن مشروع لدراسة الخطط الدراسية لكليات التربية بدقة بما ينعكس إيجاباً على الخريجين وفي المدارس التربوية ولاسيما في حلقات التعليم الأساسي. وأشارت عميدة كلية التربية في جامعة دمشق الدكتورة زينب زيود، إلى أهمية اللقاءات المستمرة مع وزارة التربية التي تمثل خطوة نوعية في التشاركية بين كليات التربية والوزارة بهدف

صرف ٥,٨ مليار ليرة تعويضات لمتضرري الحرائق في ريف اللاذقية

اللاذقية- مروان حويجة

انتهت عملية صرف مستحقات المتضررين من الحرائق في ريف محافظة اللاذقية في ثلاث مناطق (جبلة- الحفة- منطقة اللاذقية)، فيما لاتزال عملية صرف المستحقات مستمرة في منطقة القرداحة. وخلال استعراض المكتب التنفيذي لمجلس محافظة اللاذقية لواقع توزيع مستحقات التعويضات للمزارعين نتيجة الحرائق، بين المحافظ إبراهيم خضر السالم أنه تم صرف حوالي ٥,٨ مليار ليرة سورية لغاية تاريخه بجميع مناطق المحافظة، وانتهى على أثرها التوزيع بمناطق الحفة وجبلة واللاذقية، مع استمرار التوزيع بريف القرداحة، مؤكداً متابعة جميع الاعتراضات التي تصل للمحافظة والتدقيق بها بالتنسيق مع جميع الجهات، وبوجود لجان مركزية تأخذ بشهادات الجوار، أو تنظيم ضبوط شرطية إن لزم ذلك لضمان وصول الحقوق إلى أصحابها.



تمديد فترة المخصصات التموينية بحلب

حلب - حسناء الملحم

مددت السورية للتجارة فترة الحصول على المخصصات التموينية من مادتي السكر والرز لشهري تشرين الأول والثاني إلى منتصف الشهر الحالي كانون الأول، وذلك لإتاحة الفرصة للمواطنين الذين فاتهم الوقت للحصول على مخصصاتهم، وكانت منافذ ومراكز بيع السورية للتجارة قد شهدت مؤخراً حالات ازدحام كبيرة نتيجة تأخر المواطنين بتفعيل البطاقة وتطبيق البرنامج، ما أدى إلى تأخر ورود الرسائل النصية، وأوضح مدير فرع السورية للتجارة في حلب عبد الحميد مسلم بأنه تمت معالجة هذا الخلل بتمديد فترة الحصول على المخصصات لمدة أسبوعين إضافيين، مشيراً إلى أنه تم تسخير خمس سيارات جولة في أحياء المدينة والريف لتخفيف الازدحام، ولتمكين المواطنين من الحصول على مخصصاتهم من مادتي السكر والرز، مبيّناً أن صالات البيع مستمرة بتسليم المخصصات التموينية عن شهري تشرين الأول والثاني من مادتي السكر والرز، وتم وضع خطة مسبقة لتغذية جميع المنافذ البيعية بهدف تخفيف الازدحامات التي حصلت في الأيام السابقة، وذلك بالترزامن مع استمرار إرسال الرسائل النصية للمواطنين لاستلام مخصصاتهم من قبل شركة تكامل، مؤكداً حرص السورية للتجارة على عدم خنبا حصة المواطنين من مخصصاتهم التموينية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه خلال اليومين الماضيين تم توزيع ما يقارب ٣٠٠ طن من المادتين.



بحثاً عن العدالة في تأجير أملاك الدولة لغايات مختلفة؟!



صناعية وتجارية وسياسية ومشاريع زراعية، التي تتنوع بين إنشاء الأفاق البلاستيكية وغيرها، وهنا يكمن جوهر الظلم وغياب معايير العدالة بين مجمل هذه المشاريع من صناعية وتجارية وسياسية من جهة، ومن جهة أخرى المشاريع الزراعية، فقد تم تحديد البذل النقدي على الشكل التالي: في المدن وداخل التنظيم ١٦٠.٠٠٠ ليرة، وخارجه ٤٠.٠٠٠ ليرة، وفي البلدات وداخل التنظيم ١٢٠.٠٠٠ ليرة، وخارجه ٤٠.٠٠٠ ليرة، وفي القرى وداخل التنظيم ٤٠.٠٠٠ ليرة، وخارجه ٢٤.٠٠٠ ليرة، وبحسب مصدر في اتحاد فلاحي طرطوس فقد أشار لغياب العدالة بين تأجير الأراضي الخاصة للدولة لغايات صناعية أو سياحية، والأراضي لغايات زراعية حصرياً كإنشاء البيوت المحمية والمخاطر لما قد تتعرض له لعوامل جوية ومناخية قد تقضي على الموسم بكامله، أو الأمراض، وبالتالي خسارة الموسم، وهذا بخلاف المشاريع

سمح القانون الناظم لإدارة أملاك الدولة الخاصة بتأجير أو استثمار الأراضي الزراعية التي تتبع لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، وذلك مقابل بدل نقدي محدد بزمّن معين يطول أو يقصر بحسب العلاقة العقدية التي تنظمها دوائر الأملاك في مديريات الزراعة في المحافظات، بما يضمن المحافظة على حقوق الدولة من جهة، والاستفادة من هذه الأراضي، وتحقيق ريع مالية للمواطنين الذين يقومون باستثمارها بحسب العقد والغاية من هذا الاستثمار إذا كان مخصصاً لغايات زراعية كالزراعات الحفظية أو التشجير وغيرها من جهة أخرى، بالإضافة لإنشاء الحظائر والمداجن والمباقر وتربية النحل والنعام والأغنام وغيرها، وأيضاً تأجيرها أو استثمارها لغايات صناعية وتجارية، وتنفيذ مشاريع سياحية ومشروع صناعية زراعية، وإقامة معامل كعامل البلوك والأفران وغيرها.

بدل التأجير

وبحسب النشرة التسعيرية الصادرة عن وزارة الزراعة، فقد تم تحديد بدل التأجير على الشكل التالي: بالنسبة للأراضي المؤجرة للفلاحين بموجب البحث الاجتماعي وعائلات الشهداء: البعل ١٠٠٠ ليرة للدون الواحد، والروي ٢٠٠٠ ليرة، والشجر ٤٠٠٠ ليرة، والأراضي المستثمرة كمقالع: ٧٥٠٠٠ ليرة، في حين تم تحديد الأسعار بالنسبة للأراضي المشغولة بالسكن في المدن والبلدات: ١٠٠٠٠ ليرة، والقرى ٧٠٠٠ ليرة، وبالنسبة للأراضي المستثمرة المؤجرة كمنشآت، إنتاج حيواني، دواجن ومباقر وأغنام ونحل ونعام وأسماك في المدن وداخل التنظيم ٢٢٥٠٠٠ ليرة، وخارج التنظيم ٢٧٥٠٠٠ ليرة، وفي البلدات وداخل التنظيم ١٥٠٠٠٠ ليرة، وخارجه ٢٧٥٠٠٠ ليرة، وبالنسبة للقرى وداخل التنظيم ١١٢٥٠٠ ليرة وخارجه ٢٠٠٠٠ ليرة، أما بالنسبة للأراضي المؤجرة أو المستثمرة لغايات

البحث

وهم أججه قطاع الأعمال وأصحاب الدخول المشبوهة..!

يبدو أن مُطلق أسطوانة "سورية من أرخص دول العالم معيشة" يتبغى وأهما ترسيخ راحة المواطن وعدم تعريضه لأي ضغط معيشي مهما صغر، وربما التغطية على ممارساته المشبوهة، إذ سرعان ما يستشهد من يتبجح بهذه الأسطوانة، ببعض الدول التي يربح سكانها تحت ارتفاعات كبيرة بالأسعار تزيد بأضعاف مضاعفة على نظيرتها السورية..!

ثمة نقاط عدة تستوقفنا في هذا المقام، وأولها: أن هناك شريحة ربما لا تتجاوز نسبتها الـ ١٠٪ تجد بالفعل أن "سورية من أرخص دول العالم" وتضمّ هذه الشريحة "رجال الأعمال والمغتربين"، يضاف إليهم أصحاب الثروات المشبوهة، وذو الدخل الاستثنائية من العاملين في كبريات شركات القطاع الخاص، فهؤلاء لم يتغيّر عليهم شيء أبداً نظراً لجاراة مداخيلهم للتضخم خطوة بخطوة، لا بل على العكس استفاد العديد منهم من التضخم الجامع وانخفاض القدرة الشرائية ليرة إسام من خلال المضاربة بسعر الصرف، وإما من خلال الاستفادة من تمويل المصرف المركزي لبعض المستوردات بأسعار مدعومة، وطرحها بالأسواق وفقاً لسعر صرف السوق السوداء..!

ثانيها: أن إغراق البلاد بالمستوردات على حساب التصدير، وتخية الإنتاج جانباً وتعليقه حتى إشعار آخر نتيجة مساعي دعاة الاستيراد لتوسيع دائرة الأخير، ساهم بتشكيل كبير بانخفاض سعر صرف الليرة، وذلك بعد أن شكّل الطلب على سوق القطع عبئاً كبيراً على سعر الصرف من جهة، ما اضطرّ الحكومة إلى إعادة النظر بالدعم المقدم لعدد من المواد والسلع والخدمات واعتماد أكثر من سعر، فسرعت المازوت الصناعي -على سبيل المثال لا الحصر- أصبح ٦٧٥ ليرة، ونظيره المخصص للتدفئة والنقل بقي ١٨٥ ليرة، ومع ذلك يبقى السعران أرخص من الدول المجاورة من حيث المبدأ بالنسبة للشريحة الموما إليها أنفاً، في حين أنه مرتفع حقيقة بالنسبة إلى بقية الشرائح ذات الدخول المتدنية، فما بالك إن حصلت هذه الشريحة على هذه المادة بالسعر الأخير..!

النقطة الثالثة: إذا ما قارنا الوضع المعيشي في سورية ببعض الدول الأخرى - كما يشتهى بعضهم - وجردناه من أي ظرف أو عامل اقتصادي مؤثر، نجد أن ثمة بوئا شاسعاً بين أسعار هذه الدول وسورية، ولاسيما إذا ما احتسبنا تكاليف التعليم والطبابة في هذه الدول التي حقيقة لا تُحتمل، ولكن لا يمكن أن يختلف اثنان على أن سورية باتت من الدول المرتفعة تكاليف المعيشة إذا ما علمنا أن متوسط الدخل العام في سورية لا يكاد يلامس الـ ٢٥ دولاراً، نتيجة تآكل الدعم القديم من الحكومة للمواد الأساسية بسبب ارتفاع مستوى التضخم إلى مستويات غير مسبوقه، مقابل حد أدنى من متطلبات معيشية تكلف ٢٠٠ دولاراً.

المفارقة الكبرى.. أن الحكومة تعلم وتدرك هذه الحقيقة، ولا تتحرّك بهذا الاتجاه إلا بالحدود الضيقة ووفقاً للإمكانات المتاحة، مع الإشارة أخيراً إلى أن استكانة قطاع الأعمال للمشاريع الربيعية زاد طين الاقتصاد وتدهور الوضع المعيشي بلة..!

حسن التابلسي
hasanla@yahoo.com

دخول "الطبية العسكرية" كمزود خدمة نقلة نوعية في سوق التأمين الصحي



كما كان جيشنا العربي السوري، حامي الإنسان والأرض والعرض في وطننا، على مدار نحو تسع سنوات ولايزال، في مواجهة أبشع حرب إرهابية عالمية شنت على سورية، واستهدفت كل قطاعاته دون استثناء، ها هو جيشنا الطبي بكافة منشآته وكوادره وخدماته المميّزة يثبت مجدداً أنه من خلال العقد الموقع ما بين إدارة الخدمات الطبية العسكرية والمؤسسة العامة السورية للتأمين أنه المؤمن الوفي على صحة السوريين كافة، حيث شكّل هذا العقد نقلة نوعية كبيرة وهامة جداً على صعيد قطاع التأمين الصحي السوري، شملت مختلف أنواعه وفروعه، سواء لناحية العلاج والاستشفاء والخدمات ومستواها الطبي العالي، أو لناحية خفض التكاليف المادية غير المسبوقه لصالح المؤمن لهم على مستوى هذا القطاع، وخاصة بعد أن تم إعفاء المؤمن له من نسبة التحمّل البالغة ٨٠٪ من قيمة التغطية الطبية.

فروق هامة

وفي دراسة حسابية سريعة لنا- تقييماً لمضامين العقد والتجربة- وفقاً لاطلاعات على التكاليف والخدمات ومستواها ما بين الموجود والمبث في كل من المنشآت الطبية في إدارة الخدمات الطبية العسكرية، ونظيراتها في القطاع الخاص، يتبيّن وجود فارق في الأسعار ما بين القيم المالية والخدمات الطبية المقدمة في القطاع الصحي الخاص، مقارنة بالخدمات المقدمة من إدارة الخدمات الطبية العسكرية، حيث هناك فروقات مالية كبيرة لصالح المؤمن لهم ممن سيستلمهم العقد، بحيث إن الحد المالي المخصص للمؤمن له ستكون الاستفادة منه بأكثر من إجراء طبي، وضمن السقف المحدد من التغطية الطبية للمؤمن له.

علامة فارقة

أما لناحية انعكاساته الإيجابية على سوق التأمين الصحي السوري، فستكون هناك نقلة نوعية فيما يخدم المؤمن لهم، سواء لجهة الوفر المادي من خلال الاستفادة من موضوع الفروقات المالية، والإعفاء من نسبة التحمّل البالغة ٨٠٪ التي كان سيدفعها المؤمن له، أو لجهة جودة الخدمات، حيث الكادر الطبي والتمريضي المتمكن والمميز بخبراته المترامية وتنوع الاختصاصات الطبية والاستشفائية والعلاجية، ناهيك عن موضوع التجهيزات المتطورة وجاهزيتها، حيث سيشكل دخول مشاسفي ومراكز إدارة الخدمات الطبية العسكرية، كمزود للخدمة، لسوق التأمين الصحي علامة فارقة سيكون ما بعدها غير ما قبلها.

قسيم دحدل
Qassim1965@gmail.com

إنتاج 2383 باالة قطن معلوج و700 طن بذور بمحلاج ابن الوليد

حمص- سمر محفوض

استلم محج الوليد بمحصى حتى تاريخه ٢٤٥٥ طناً من الأقطان المحبوبة مع البذار، والتي يتم توريدها من المحافظات الشرقية. وذكر المهندس ماهر عساف مدير المحج أن المحج مستمر بعملية حلج الأقطان المسلمة التي بلغت أكثر من ٢١٥٢ طناً من الأقطان المحبوبة بمعدل ١٣٠ طناً يومياً، وتم إنتاج ٢٣٨٣ باالة بوزن ٤٢٩ طناً، وقام المحج بإنتاج بذور بوزن ٧٠٠ طن. وأضاف عساف بأنه يتم تصدير البالات الحلوجة لعامل الغزل والنسيج في المحافظات، وتصدير البذور لعمل سكر حصص، ليصار لإنتاج الزيوت منها، أما ما يتعلق بالنفايات والنواتج الثانوية الأخرى من غبرة ناعمة وخشنة فيتم الإعلان عنها بمزاد الفلاحين كاعلاف، لافتاً إلى أن المحج يعمل بورادية واحدة حالياً ريثما يتم استلام كميات أكبر من الأقطان ليعمل بوراديتين. ونوّه عساف إلى أن أعمال الصيانة بالمحج تقوم بها الكوادر الفنية بشبكل دوري، وكافة الآلات بوضع مثالي، مضيفاً بأنه يعمل بالمحج ٤٠ عاملاً بعمود سنوية، وهناك ١٣ عاملاً موسمياً، وتم التعاقد مع ١٣٠ عاملاً، وذلك بالتنسيق مع إدارة المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان، فرع حلب، وأكد أن المحج استلم في الموسم الماضي أكثر من ١٦ ألف طن من الأقطان المحبوبة، أنتج منها: القطن المحلوج ٤٩٠٠ طن، والبذور الصناعية ٤٨٤٢ طناً.

من جانبه أوضح مدير أملاك الدولة بمديرية زراعة طرطوس مضر حرقوش، ورداً على سؤال "البعث" حول العدالة في تحديد مثل هذه الأجر، بأن هذه النشرة محددة من قبل الوزارة وفق البلاغ ٢١١١ لعام ٢٠١٨، ويجري التقيد بها وتنظيم العقود بحسب الأصول القانونية والإجراءات المتبعة لدى الوزارة، وبخصوص مساحات الأراضي التي تعود لأملاك الدولة الخاصة في محافظة طرطوس بيّن حرقوش بأنه لا يمكن إعطاء رقم نهائي لعدم الانتهاء من أعمال التحديد والتحرير في الكثير من المقارات والمناطق.

لؤي تضاحه

والبذار ودفنهما في التربة باستخدام آلة الزراعة الحافظة المتخصصة، مشيراً إلى أن نظام الزراعة الحافظة يقوم على أربعة مبادئ أساسية هي: عدم فلاحه التربة، والتغطية المستمرة لسطح التربة بالباليات النباتية أو محصول التغطية، وتطبيق الدورة الزراعية مع المحاصيل البقولية، والمكافحة الفعالة للأعشاب الضارة، وأضاف: لقد أدرك المركز العربي أكساد أهمية نظام الزراعة الحافظة في تقليل تكاليف الإنتاج الزراعي، والحد من انجراف التربة المائي والريحي، وتحسين محتوى التربة من المادة العضوية، وزيادة إنتاجية الأنواع المحصولية على المدى البعيد، وقام المركز العربي أكساد بتنفيذ عدة مشاريع لنشر وتطبيق نظام الزراعة الحافظة في سورية وبعض الدول العربية، حتى وصلت المساحة المزروعة بنظام الزراعة الحافظة في سورية إلى حوالي ٣٠ ألف هكتار موزعة على محافظات: الحسكة ودرعا وحماة وحلب والرققة، وأدى تطبيقها لدى المزارعين في القطر إلى زيادة الإنتاج، وتخفيض استهلاك الوقود، وتخفيض كمية البذار، وتوفير مياه الري بين ٢٠-٣٠٪.

شراكة مهنية لمواجهة التصحر

المهندس بلال الحايك، ممثل وزارة الإدارة المحلية والبيئة، قال: إن الوزارة، بالتعاون مع مركز أكساد والجهات الوطنية المعنية، أنجزت مؤشرات تدهور الأراضي والتصحر واطلقت وطنيا في عام ٢٠١٧، لتصبح بذلك سورية من أوائل الدول العربية التي قامت بإعداد هذه المؤشرات، وذلك ضمن توجهات الوزارة لتنفيذ الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر على المستوى الوطني، مضيفاً بأنه في نطاق تطبيق هذه المؤشرات على أرض الواقع، تم توقيع مشروعين مع مركز أكساد، تضمن المشروع الأول تطبيق المؤشرات الوطنية لتدهور الأراضي والتصحر في تقييم تدهور الأراضي، فيما تضمن المشروع الثاني إعداد الاستراتيجيات الخاصة بمعالجة مشاكل تدهور الأراضي والتصحر الناتج من الحرب على سورية باستخدام المؤشرات الوطنية لتدهور الأراضي.

الزراعة الحافظة وأهميتها

الدكتور حسين الحامسة، خبير الزراعة الحافظة في المركز العربي أكساد، أوضح أن نظام الزراعة الحافظة يعرف بأنه زراعة المحاصيل في تربة غير محضرة بشكل مسبق (غير مفلوحة) من خلال إحداث شق ضيق على شكل خندق أو شريط عمق وعرض كافيين لوضع الأسمدة

تتابع وزارة الإدارة المحلية والبيئة، بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، إقامة ورشات العمل حول الزراعة الحافظة والأمن الغذائي، حيث تضمن البرنامج العلمي للورشة التي أقيمت منذ أيام محاضرات حول التنمية المستدامة في سورية، ودور أكساد في مكافحة التصحر، والمؤشرات الوطنية لتدهور الأراضي والتصحر، ومفهوم وأسس الزراعة الحافظة وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتأثير نظام الزراعة الحافظة على صحة التربة، وتجربة أكساد في تطبيق الزراعة الحافظة، كما تضمن عرضاً لواقع الموارد الطبيعية والواقع الزراعي في محافظة إدلب، مع تنظيم زيارة حقلية إلى ريف مدينة سلمية لسمّار طبع فيها نظام الزراعة الحافظة.

تعميم التجارب العلمية

محافظ حماة المهندس محمد طارق كركشاتي أشار إلى أهمية إضافة وتعميم التجارب العلمية الناجحة في مجال تطبيق الزراعة الحافظة في سورية نظراً لأهميتها في الوقت الراهن، مبيّناً أن مثل هذه الورشة بما تحمله من عناوين تشكل فرصة مهمة من شأنها النهوض بالواقع الزراعي، وخاصة في حماة التي تعد مدينة زراعية بامتياز، وتلعب دوراً مهماً في دعم الاقتصاد الوطني بمختلف المحاصيل الزراعية، وخاصة الاستراتيجية منها،

بدوره دعا محافظ إدلب اللواء محمد نتوف إلى ضرورة دعم الزراعة الحافظة، ومحاربة التصحر عبر برامج مدروسة بالتشارك مع المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية، مع ضرورة إعادة الحياة لأراضي محافظة ادلب المحسرة من الأزهاب، بما يساهم في زيادة المساحات الصالحة للزراعة في القطر.

تجربة ناجحة

وأوضح الدكتور نصر الدين العبيد، مدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد"، أن المركز هو منظمة عربية علمية تتوزع أنشطتها على كافة الدول العربية، وتعمل على تنمية وتطوير الموارد الطبيعية وترشيد استثمارها، والمحافظة

البحث

رياضة

Sport

تشرين يطوي صفحة الخسارة والجمهور يدعم الكادر الفني



اللاذقية - خالد جطل

طوى فريق تشرين صفحة خسارته الأولى مع الوحدة في الدوري الممتاز لكرة القدم التي جاءت بعد أربعة انتصارات متتالية لم يتعرّض فيها مرعى المباراة لأي هدف. وعقب المباراة توقّع كثيرون أن تبدأ حملة اتهامات وتشكيك بأداء اللاعبين، وعدم الوفاء للقيصص، إلى غير ذلك مما تجوز به آراء الكثير من الجماهير، لكن خسارة تشرين كانت جامعة لكل محبي النادي، حيث تكاتف الجميع، وكان هناك التفاف إيجابي ودعم معنوي غير محدود للكادر الفني، وإشادة باللاعبين وما قدموه أمام الوحدة الذي نجح بالحق الخسارة الأولى بالحارة، والتي طالب الجماهير أن تكون الأخيرة، وأن يتم فتح صفحة جديدة كون مشوار الدفاع عن اللقب طويلا، ولابد أن تصادف فرسانه الكثير من العقبات والمصاعب، وترجم عشاق تشرين محبتهم باستقبال الفريق عقب العودة من دمشق أمام مقر النادي بالتصفيق والتشجيع، وتأكيد الدعم أنهم وراء الفريق على الطولة والمرة قولا وفعلًا.

تشرين عاود تدريبياته بقيادة الكابتن ضرار رداوي الذي يفضّل العمل صامتا بعيدا عن الإعلام والتصريحات الإعلامية، حيث تنتظر المباراة يوم الجمعة مباراة مهمة تجمعهم مع الشرطة تاسع الترتيب، وقد أعادوا العدة وواصلوا التحضيرات لمواجهة التي سيفتقد فيها تشرين جهود مدافعه حسن أبو زينب الذي تعرّض لإصابة ستعيده عن الملاعب حوالي شهر.

وبالعودة لمباراة قمة الجولة الخامسة نجد أن كوادر تشرين تقبّلت الخسارة بروح رياضية، ولم تعرّض على احتساب ركلة جزاء، وأكمل

إشارات استفهام على طاقم تحكيم قمة الجارين!

الحسكة – عبد العظيم العبد الله

لم يكن استفراب جمهور نادي الجهاد من نتيجة فريقة أمام الجزيرة التي خسرها بهدف وحيد لحساب مباريات دوري الدرجة الأولى بكرة القدم “مجموعة الحسكة”، بقدر استفراجه من أداء فريقة والحظة التي لعب بها، والتشكيكية التي خاض بها مدرب الفريق المباراة، ووضع عديد اللاعبين المميزين على دكة الاحتياط، ليحلّل الكثيرون منهم مسؤولية الخسارة للكادر الفني بعد عديد الأخطاء التي ارتكبت.

المباراة بين الجارين لم ترتق للمستوى الفني المطلوب على مدار الشوطين، فقد كانت المبالغة واضحة في كم الاعتراضات والانتقادات لمستوى التحكيم من قبل لاعبي الفريقين، وكان الحكم يكفي ببطاقات صفراء، لا أكثر رغم خروج الكثير من اللاعبين عن آداب الملاعب نتيجة المجاملة التحكيمية التي ظهره بوضوح، لتصل الأمور إلى مباراة عنوانها الأبرز الفوضى واللامبالاة، والاستهتار بمشاعر أكثر من ثلاثة آلاف

متفرج، لذلك كان مطلب عديد الجماهير والخبرات الرياضية أن يكون تحكيم الحسكة تحت المجر.

بهذه النتيجة أنهى الجزيرة مرحلة الذهاب متصدرا بأربع نقاط، يليه عامودا ثانياً بنقطتين، والجهاد ثالثاً وأخيراً بنقطة واحدة.

10

الخميس ٣ كانون الأول ٢٠٢٠ العدد ١٦٨١٢

عقوبات الدوري

والملايين المطلوبة

أصدر اتحاد الكرة قائمة عقوبات بحق عدد من الأندية نتيجة الأحداث التي راقت مباريات الجولة الخامسة من الدوري الممتاز، وبعض مباريات دوري الدرجة الأولى، لتكون الحصة الأكبر من العقوبات المالية والانضباطية من نصيب نادي الساحل الذي تم تغريمه بمليونى ليرة مع خوضه لمباراة على أرضه دون جمهور، ونادي جبلة السذي تم تغريمه بالمبلغ ذاته مع إقامة مبارتين على أرضه دون جمهور.

وبعيداً عن استحقاق الناديين للعقوبة القاسية من عدمه، فإن السؤال الذي يبرز في هذا الإطار: هل يمثل هذه العقوبات سنتنهي ظاهرة الشغب؟ خاصة أن الناديين المذكورين يعانيان من أزمة مالية خانقة كادت أن تحرم الساحل على سبيل المثال من السفر لخوض مباراة تشرين سابقاً نتيجة عدم توفر مصاريف السفر؟!.

من ينظر لقائمة العقوبات الأسبوعية يدرك أن أنديةنا تدفع الملايين نتيجة تصرفات بعض الطائشين من جماهيرها، ولا ندرى حقيقة كيف لإدارة ناد أو كادر فريق كروي أن يستطلعها السيطرة على آلاف الجماهير التي تستفزها صافرة خاطئة أو نتيجة غير مرضية مع كون روابط المشجعين غير فاعلة وبلا تأثير.

ظاهرة الشغب ليست جديدة على ملاعبنا، وليست مبارياتنا وأنشطتنا الرياضية استثناء في هذا الإطار، فهي تكاد تكون أفة عالمية، لكن طريقة العلاج تختلف، ويمكن القول: إن اتحادات الكرة المتعاقبة لم تكفّف نفسها عناء تحليل هذه الظاهرة للوصول إلى أسبابها، وصولاً لوضع الحلول المناسبة لها بالتعاون مع الجهات المعنية. كل ما سبق ليس دافعاً عن الأندية التي تعرّض للعقوبة، لكن المنطق يفرض أن ينظر اتحاد الكرة بعين مختلفة لهذه المشكلة ويعالجها جوهرياً، مع تخفيض قيمة العقوبات المالية التي تثقل كاهل هذه الأندية التي هي بالأساس لا تمتلك أرضية الاحتراف وتكاليفه الباهظة، ويعيش معظمها على الهبات والتبرعات وتحت وطأة الداعم والشركات الراعية!.

مؤيد البش



البحث

حلب – غالبية خوجة

في إطار فعاليات أيام الثقافة السورية “ثقافتي هويتي“ بحلب، عرضت مساء الخميس الماضي المسرحية الفيلمية “تقاسيم على درب الآلام“، أو كما جاء في بطاقة المسرحية “وحيد القرن“، على منصة نقابة الفنانين بحلب، وهي من إنتاج مديرية المسارح والموسيقا، للفنان الممثل والمؤلف والمخرج العربي الفلسطيني زيناتي قدسية، ومشاركة كل من محمود خليلي ويوسف القبل وسوسن أبو الخير وقصي قدسية وآخرين.

حضرت فلسطين كتيمة موضوعية للعرض الذي عكس الصراع العربي الصهيوني بدرامية تراجميدية تعريبيه، ارتكزت على محور رمزي بسيط وإنساني وتجنيزي هو الزهور التي يعتي بها البطل الأساسي فريد رؤوف المقدسي، والذي يشير بمعنى ما إلى الكاتب إدوارد سعيد، ويحملها في قلبه وروحه وحقية سفره، لتكون المرأة الانتمائية لفلسطين العربية والقدس عاصمتها الأبدية.

احتلال العقل الباطن الفردي والجمعي أيضاً

وتكشف المسرحية عن كيفية توظيف الكيان الصهيوني الإرامي مخابراته الموسادية وزنازته الواقعية والافتراضية والنفسية، لكل شاردة وواردة، من أجل استكمال مشروعه الاستيطاني، لذلك، أتمم العرض باللعب على الانتزاع الجواني لأصحاب الحق والصمود والمقاومة، والتغلغل من خلال النفس وعلم النفس والباراسيكولوجي إلى العقل الباطن لانتزاع الإنسان العربي من ذاته وكيونته وأرضه وجوده، وذلك تحايثاً مع انتزاع الباطن الجمعي أيضاً بكافة الوسائل الممكنة من خلال العمل على البعد المحوري الثاني السوسيوولوجي، أي علم النفس الاجتماعي الجمعي عربياً وعالمياً.

الوقاية بالجنون والنجاة بالاعتراف

المسرحية بمشاهدها ولوحاتها وطريقة تجاذبها التشويقية، وتحليلاتها المنبثقة من محاور مفصلة عديدة، منها توظيف “الجنون“ كتيمة أساسية افتراضية وواجبة تنفي بقية التهم والجرائم والجنح عن المصاب بها، ويضمن هذا السياق، تحرك الشخصوص ومنها ابن عم فريد شكيب، وعناصر المخابرات الصهيونية العالمية ومافياتها وأنشباها، وما تقتلعه من أوهام وهذيانات وكوابيس وضعفوطات تداخلت لالاتها مع جملة ساخرة اختزلت المعاني العميقة: “مخابرات خاصة للخيال“.

وهذه الشبكية الدلالية بكافة مفرداتها الصريحة واللمحة اشتبكت مع سلوكيات الشخصوص المعادية، ومنها الجراح داوود وعصامته ومافيته أمثال يفيدو وسيمون وشمعون وإبراهام، محاربة فريد المقدسي المتعلق بالأرض

ثقافة

CULTURE

تقاسيم على درب الآلام الفلسطينية في ”ثقافتي هويتي“



الإضامة التي كانت خافتة وواحدة تقريباً ، ولولا غناء الجوقة السذي جاء معادياً في لحظة إطلاق الرصاص والموت على البطل فريد، لذلك تساملت: لماذا لم تتشمد الجوقة في لحظة القتل ”موطني الجلال والجمال“؟.

ومن منظور آخر، حضرت وسائل الشعوذة والكذب والنفاق والعريضة والجنس والمجون وعبادة الشيطان، لتجعل هذا الكيان يصطلح على نفسه كما جاء في المسرحية ”عراق المستقبل البشري“، وتجعله يزداد طغياناً: ”تطهير التاريخ، يقول الإله رينبا..“، وكان حضور مقول الرب مطولا في المسرحية ومباشراً، ولا ضرر فيما لو حذفنا أغلبه.

ولا بد من الانتباه إلى اللونين الأبيض والأسود، وأولهما الأبيض الحاضر في أزياء فريد وأهماره كلاله على النور والحق والعزلة والجنون والمصحة، والأسود الذي اشتدحت به الأماكن ومنها المحكمة والحصار والأشباح والشخصيات الاحتلالية المعادية، لينجز اللونان صراعاً درامياً إنشائياً آخر، تكلمه سلوكيات شخصية فريد المقدسي ومنطوقها: ”هذه الأرض أرضي، لا يجوز المساس بها، ويستخرجون

منها عاجلاً أو أجلاً“.

وأيضاً، استطاع قدسية أن يحوّل الصراع الداخلي للذات إلى شخصوص أخرى مع الموسيقا وألانتها مثل أنوات النغخ والقرع والأصوات الأخرى والمشاهد التعبيرية وحركات الأداء وملامح الممثلن، منجزاً الحالة المتداخلة ما بين المضحك المبكي.

الجلسة الحوارية

لكن، ماذا لو تمّ الاستغناء عن بعض المنطوقات المباشرة، واختزال بعض المشاهد التي أطالت الوقت فقطً وماذا لو تمّت الاستعانة بالصمت والرمزية والموسيقا التصويرية للتعبير عن كثير من الكلام التقريبي؟.

هذا ما أكثر عليه الجلسة الحوارية التي رأى فيها أنور محمد عرضاً مباشراً متداولاً فنياً، وإن ما شاهده كانت الحكمة البوليسية المباشرة والمنوطة، لكنها مقولة مكررة بالصور البصرية والنصوص الأدبية. مضيافاً: رسالة العرض مؤثرة، لكن، من الجهة الفنية كانت فجة كثيراً، تقديرية إعلامية، وفق قدسية في إطلاق الرمز في النص، لكنه أخفق في إخراجها.

ويسوره، تداخل مدير الجلسة الفنان حازم حداد: حياتنا أصبحت تقارير من هذا النوع، إلا يحق للعربي الفلسطيني أن يصرخ بخصيته، وخصوصاً لمن تلقى من العرب؟ البسنت هذه مسؤولة أخلاقية كون الفنان زيناتي قدسية عربية فلسطينياً؛ ليقرع أجراس الإنذار، وتعود الكنائس إلى مكانها، والأجراس إلى كنانتها؟ والأرض لأصحاب الأرض“.

وفي الختام، قرأ حداد رسالة زيناتي قدسية التي يحيي فيها حلب الثقافة والفن والجمال والحب.

نصوص أدبية متنوعة في الملتقى الأدبي الثقافي الشبابي

”بين الله والماغوطراد حديث طويل قال فيه: بلادنا يا الهي عاهرة/ترزني طوال اليوم/مع شرطة الحدود/مع حراسة الموانئ/مع السفن والشواطئ/مع محطات الوقود/مع عامل الكهرباء والمقسم/مع مدير المدرسة واليتم/ترزني مع القلم/كتب لها أحيك

فتقول لي: تعال لنتلقى ليلاً/أخاف أن أخبرها/ثيابي الداخلة ممرّقة/ورائحة الصابون على جلدي ممرّقة/والنغخ العربي في فمي

ليؤن أسناني الهمة/وحيث يعضغ الفقير لقمته الأخيرة/ طالبا منها ليلاً واحدة/ترتدي ثيابها/وتقول بعفة/طلبت من الله المغفرة“

وتبتعد أية أحمد الخطيب بقصتها الطريفة عن جو الكآبة لتقدم مشاعر طفولية تستعيرها من زمن المراهقة مشفوعة بغناء فيروزى جميل:

”ماذا لو كان بالإمكان إن يُبنى لنا منزلان يحيطهما زهرُ الرمان، أحدهما لكُ والأخر لي، بهما نافذتان صغيرتان كاللؤلؤ والرّجّان، تَضَعُ الحجج لتقرع بابَ منزلنا، تقول لامي: خالتي قد أرسلتني والذتي هل لديك بعض الملح؟ بمكر وهذأ، تردّف السّؤال بِ أن النمل هذه الفترة يزوركم بشدة خفقوا له من السّكر أو أرسلوه لنا تطالعي بغمرة سرريعة: فيؤذّب الفؤاد وتسنّكن الصّباية الوريد. يكون حينها اللقاء منعمًة واستذناناً. علينا إخفاء الرّوله الذي يعطلي المُغْل، كُنّا نبادلنا الأغاني والفكاهات، لأظربني بالسوسف وندندنُ لك أشعاعُ القبايى بصوت السّاهر السّاحر، لكنّ للاسْتِيقاظ مذاق خاص قهونتي ممزوجة بين عينك، لريميْتُ لي أحوانةٌ صفراءُ ورفعتُ بدوري صوت المذياح؛ فأجعل الحيّ بأسره يسمّعُ فيروزي الجميلة، لعلمناهم كيفية الحَبِّ في الصباح تماماً كما الأساطير والروايات“.

أما الشاعرة أسماء، كيلاتي فقدمت نصّاً بعنوان ”دمت لي“ أزادات أن تهمس لبطل قصيدتها كلمات تعبر من خلالها عن مدى الشوق والهيام، عن تراكم المشاعر ومحاولاتها العديدة لتمكينها في الوجدان:

”أنت من ألهمت شعري/أنت لي أشبه القصاد/فلتأزاني بكذّ/في سبيلي فلتأكد/يوسفى الوجه/إني/تُهبُ في قدّاسٍ حاصدُ

للشذى في أرضِ حذّ/باسم قبيلان تراود/كلّ نفسي عن سكوتي/في مجون الهمس صامد/فاستكانت في رماحي/قوتي، فالحسْبُ راند/ذاك ضعفي فخرُ أنثى/أدمنت قلباً لزياد/في الهنا في كل شسيء/ما عدا أسماءُ واحدُ“.

عُلا أحمد



”ماذا لو كان بالإمكان إن يُبنى لنا منزلان يحيطهما زهرُ الرمان، أحدهما لكُ والأخر لي، بهما نافذتان صغيرتان كاللؤلؤ والرّجّان، تَضَعُ الحجج لتقرع بابَ منزلنا، تقول لامي: خالتي قد أرسلتني والذتي هل لديك بعض الملح؟ بمكر وهذأ، تردّف السّؤال بِ أن النمل هذه الفترة يزوركم بشدة خفقوا له من السّكر أو أرسلوه لنا تطالعي بغمرة سرريعة: فيؤذّب الفؤاد وتسنّكن الصّباية الوريد. يكون حينها اللقاء منعمًة واستذناناً. علينا إخفاء الرّوله الذي يعطلي المُغْل، كُنّا نبادلنا الأغاني والفكاهات، لأظربني بالسوسف وندندنُ لك أشعاعُ القبايى بصوت السّاهر السّاحر، لكنّ للاسْتِيقاظ مذاق خاص قهونتي ممزوجة بين عينك، لريميْتُ لي أحوانةٌ صفراءُ ورفعتُ بدوري صوت المذياح؛ فأجعل الحيّ بأسره يسمّعُ فيروزي الجميلة، لعلمناهم كيفية الحَبِّ في الصباح تماماً كما الأساطير والروايات“.

أما الشاعرة أسماء، كيلاتي فقدمت نصّاً بعنوان ”دمت لي“ أزادات أن تهمس لبطل قصيدتها كلمات تعبر من خلالها عن مدى الشوق والهيام، عن تراكم المشاعر ومحاولاتها العديدة لتمكينها في الوجدان:

”أنت من ألهمت شعري/أنت لي أشبه القصاد/فلتأزاني بكذّ/في سبيلي فلتأكد/يوسفى الوجه/إني/تُهبُ في قدّاسٍ حاصدُ

للشذى في أرضِ حذّ/باسم قبيلان تراود/كلّ نفسي عن سكوتي/في مجون الهمس صامد/فاستكانت في رماحي/قوتي، فالحسْبُ راند/ذاك ضعفي فخرُ أنثى/أدمنت قلباً لزياد/في الهنا في كل شسيء/ما عدا أسماءُ واحدُ“.

حتى لا يتسرب إلى ألم وأي وجع ويؤبى على الشيء مقتضاه:

افتراض واقعي

في العربية، ومما يتعدى فعله لمفعولين، ما يُصطلح عليه بأفعال الظن واليقين، ومنها: حسب، وظن، وخال، وفي النحو أن هذه الأفعال تدخل على المبتدأ والخبر، فتغير حركة آخرهما من الرفع إلى النصب. والظن لغة الشك الذي هو خلاف اليقين، وفي التعريف ترجيح أحد احتمالين على الآخر مع احتمال النقيض.

وفي اللغة أيضاً الافتراض ابن الظن أو توهمه في الدلالة، فهو يعني صدق الخبر وكذبه بأن، ولعل ذلك ما كان سبباً في تسمية مواقع التواصل الاجتماعي بالعالم الافتراضي الذي يُعرف بأنه عالم مختلط من الحقيقة والتوهم، لأن حوامله الثلاثة، الأشخاص والبيئة وأدوات التواصل، افتراضية وليست واقعية.

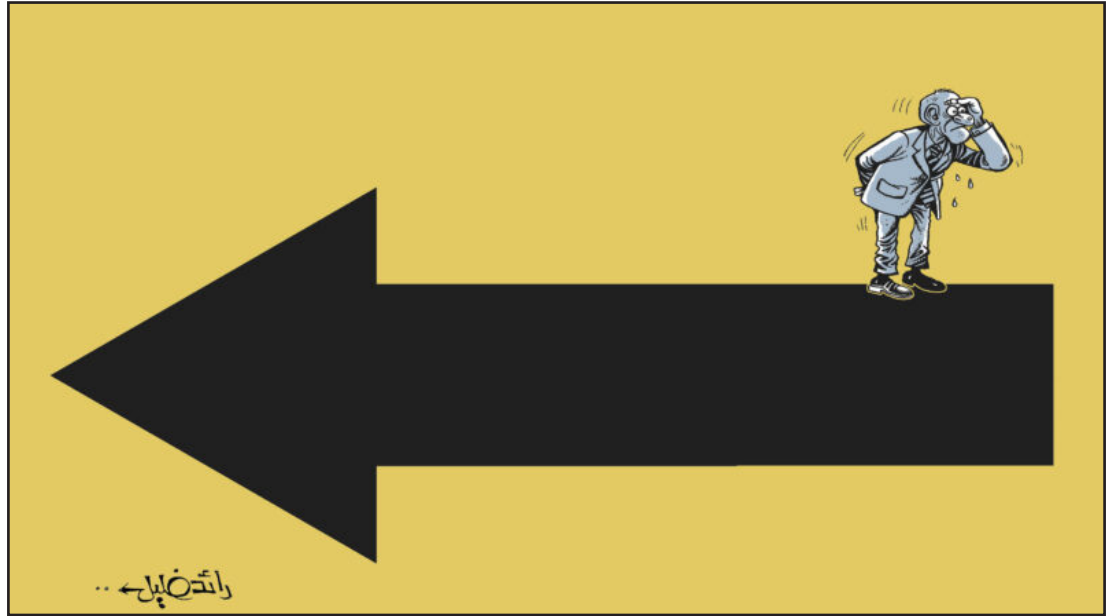
وفي الواقع ليس الافتراض صفة خاصة بوسائل التواصل الاجتماعي، بل هو الواقع نفسه أحياناً وربما غالباً، وقرينة ذلك ما يحتشد فيه، أي الواقع، ممن هم افتراض أكثر من كونهم واقعا، وبالمعنى البلاغي ممن هم مجاز أكثر من كونهم حقيقة، أو مجاز بحت كما يعرف ذلك علم أصول الفقه، ومن أمثلة ذلك شاعر على الظن والاحتمال حسب تعريف معاجم اللغة للافتراض، وروائي حسب تعريف الفلسفة أي طريق من طرق عكس القضايا، وتشكيلي حسب المعنى الحقوقي أي ما لا يُجزم به، ومفكر حسب مصطلحات علم الحاسوب أي الواقع التقريبي... و. وقبل ذلك وبعده، وشأن العالم الافتراضي نفسه، رجل على الظن والاحتمال، وامرأة على الظن والاحتمال أيضاً.

ومن بعض علامات الافتراضيين عَضُّ أدهم، أو إحداهن، بنواجذه على كرسي جلس عليه، أو أجلس عليه، خلسة أو اختلاسا، والكرسي أوسع منه ألف مرة وبعد أن أتم خزائن كبيرة بتقارير كاذبة عمن يملأ الكرسي بحق، ويقظة أدهم، أو إحداهن، من بعد سبات شتوي، فمزاحمته آخرين واقعيين المناكب في بلوغ شأن لم يكن من شأنه، وتوهم أدهم، أو إحداهن، جدارته بموقع أسند إليه علي غفلة من الحقيقة، فتصديقه نفسه لنفسه بأنه أهله، فسعيه إلى الوصاية على واقعيين، وغير قليل منهم جدير بما لم يكن، أو تكن، جديراً به. ومن بعض علاماته مسارعة أدهم، أو إحداهن، إلى عِدِّ الجزء كلاً، واختزال الكل إلى جزء، أو طي الكل تحت معطفه، أو معطفها الباريسي، فارتضاء الافتراضيين أمثاله، أو أمثالها، الانضواء تحت خيمته، أو خيمتها الزيف، سوى الواقعيين أبناء الحياة، وروحها، والمولودين من تربة الأرض ومن نسج أشجارها التي لا تعرف اليباس.

الافتراضي، والافتراضية بالطبع، صورة الصفة لا الصفة نفسها، والصورة بنفسها وحدها دال فحسب، بتعبير اللسانيات، أي نصف العلامة، لا العلامة بمكونها الدال والمدلول، وعالم مستنسخ من العالم الحقيقي حسب فلسفة أفلاطون في نظرية المثل أو المحاكاة. ولأنه، الافتراضي، والافتراضية بالطبع، كذلك، تزدهم الحياة بمايسلبها المعنى الجديرة به، وتصير أشبه بكهف معتم لا فرق فيه بين الأعمى والبصير، والجاهل والعالم، والصورة والأصل، والمتأقف والمتقف، و....

وبعد، وقبل، فإن كان من بديع العربية عدها الظن من الأضداد، فإن من بديع الواقع أن الافتراض لا يعني سوى الافتراض.

د. نضال الصالح



ورشة تدريبية لجرى الجيش في مجال التسويق والإعلان في حمص

حمص - صديق محمد

انطلاقاً من الاهتمام المستمر بجرى الجيش العربي السوري في مركز (ياسمينية الشام) للدعاية والإعلان، وصقل مهاراتهم ومواهبهم في مجال التسويق والإعلان، اختتمت أمس الورشة التدريبية التي أقامتها شركة ايلام ميديا للجرى في مركز ياسمينية الشام ومجموعة جريح وطن بحضور محافظ حمص المهندس بسام بارسيك، وممثل الأمانة السورية للتنمية، ومدير شركة ايلام ميديا.

وأشار محافظ حمص إلى اهتمام الحكومة بدعم كافة التجارب والمشاريع التي يكون عمادها جرحى الجيش العربي السوري ليصبحوا أشخاصاً فاعلين وقادرين على ممارسة دورهم في بناء الوطن، مؤكداً استعداد المحافظة لتقديم الدعم المطلوب لعمل الشركة في مجال التسويق والمبيعات، مضيفاً بأن قدرة الشركة على توفير خدماتها الإعلامية في سوق العمل وعبر مختلف الفعاليات الاقتصادية، هي أولى نتائج الجهود التي تبذلها منذ تأسيسها.



احتفالية النصر في متحف افاميا

حماة - حسان المحمد

أقامت محافظة حماة احتفالية للنصر الذي يكتبه الجيش العربي السوري تاريخاً من العزة والكرامة لسورية المتجذرة تاريخياً وحضارياً، واحتضن متحف افاميا الاحتفالية للدلالة التاريخية لهذا المكان الذي شهد تعاقبات من الاستهداف الاستعماري والإرهابي، ومضت هذه الاعتداءات ودامت الكلمة الحق والنصر لأهل المكان واليوم جيشنا العربي السوري أعاد هذه الجغرافية الغالية إلى حضن الوطن... كما الاحتفالية فيلماً تعريفياً بتاريخ المنطقة الأثرية التي تعد من أهم المواقع الأثرية في العالم، ثم قدمت فرقة أطفال مشهدية الحناء وهي من تقاليد العرس الشعبي في المنطقة، وبعد ذلك قدمت فرقة شغف فرقة مسرحية بعنوان "فرح رجوع الأحبة" واختتمت الاحتفالية برقصة تراثية قدمها شباب وشابات من أبناء قلعة المضيق.



لين غرير توقع روايتها "الريشة البيضاء" في ثقافي حمص

انتقاء شخصيات الرواية بعناية فائقة ليدخل المتلقي إلى مكانها وتعريفها ليعرف الغامض والمجهول فيها بعد أن ينتهي من قراءة لوحات الرواية، وهذا الأمر يؤكد نجاح الكاتبة في الإقناع بوجهة نظرها حين تقمصت شخصية الريشة، وأكدت غرير أن روايتها لا يمكن لأي شخص يقرأها نسيان أحداثها لأنها ومضات اجتماعية حطت فيها برأيها الذي تطاير في الفضاء المكاني للرواية في محاولة لنقل المتلقي إلى عالمها الخاص في محاكاة كل ما تقع عليه عينها بلمسات الأنثى التي تتقن فن الاعتناء بالتفاصيل، من خلال مفاهيم اجتماعية تربى عليها الجيل الذي عاش الحرب وسنواتها، فالزمن يبدأ في الرواية من شهر آذار ٢٠١١ إلى عودة المهجرين لمنازلهم.

واعتبر القاص د. نزيه بدور أن ذوق الكاتبة الأدبي الراقي وأسلوبها الفني الجميل استطاعت من خلاله أن تجسد الحياة في شخصيتها ووقفت وراء الستار لتحركهم وتنطقهم بما تشاء، حتى أنها تجعل القارئ يصدق فعلاً ما يحدث عبر الكلمات وكأنه يشاهد مسرح الحياة الغنية بتلك التفاصيل الملونة بالعشق والتي تختلط بالماسي والأفراح العابرة على حد سواء، وبين بدور أن أجمل ما في هذه الرواية، اللغة التي ابتكرتها الكاتبة على طريقته، فهي لغة أدبية مشحونة بالعواطف والانفعالات التي حملتها بالمعاني والأفكار عبر تلك اللغة العذبة لتنساب أحداث الرواية بشكل ناعم أسر للقارئ. رواية "الريشة البيضاء" إنتاج أدبي شيق وساحر ينتهي مع نهاية رحلة الريشة المتمردة على الجناح عندما اختارت السكينة والراحة والإقامة في عش التوافق مع عودة المهجرين لبيوتهم.



البحث - نزار جمول

شهدت قاعة الدكتور سامي الدروبي في المركز الثقافي بحمص حفل توقيع رواية "الريشة البيضاء" للروائية د. لين غرير بحضور جمهور حمص الثقافي ومتابعي النشاطات والفعاليات، وتحدثت الرواية في بنيتها كما أرادت لها الكاتبة حيث تسرد مصير الشخصيات التي تنوعت بين كل حدث من الأحداث، وعبرت بشكل كبير عن أوجاع الأنثى بشكل عام إلى ما قبل الحرب والتي تفاقمت خلال سنوات الحرب الإرهابية، وعملت الكاتبة على